مجلة المحترف لعلوم الرياضة و العلوم الانسانية و الاجتماعية

المجلد (12) العدد (02) السنة (2025)
الصفحة 151-166

أخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة–دراسة ميدانيــة ببعض ثانويات وسط ولايــة المديــة

The ethics of the teaching profession between representation and practice - a field study in some secondary schools in the state of Medea

بن سالم رزيقة [1*]، سعاد رباحي [2]

[1] جامعة يحي فارس بالمدية (الجزائر)، benso1976@gmail.com

[2] جامعة يحي فارس بالمدية (الجزائر)، rebahisouad26@gmail.com

معلومات البحث

تاريخ الاستلام:2025/04/23
تاريخ القبول:2025/06/05

Printed ISSN: 2352-989X
Online ISSN: 2602-6856

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على أخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة–دراسة ميدانيــة ببعض ثانويات وسط ولايــة المديــة، واعتمدنا المنهج الوصفي، وخلصنا إلى مستوى الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة لدى أستاذ التعليم الثانوي منخفض وعدم وجود فروق فردية في مستوى أخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة تبعا لمتغير الجنس ومدة التكوين. بينما توجد فروق فردية في مستوى أخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة تبعا لمتغير الخبرة

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات مهنة، التعليم، التمثل، الممارسة، ولايــة المديــة

ABSTRACT

The study aimed to identify the ethics of the teaching profession between representation and practice - a field study in some high schools in the middle of the state of Medea, and we adopted the descriptive approach, and we concluded that the level of commitment to the ethics of the teaching profession between representation and practice among secondary education teachers is low and there are no individual differences in the level of ethics of the teaching profession between representation and practice Depending on the gender variable and the duration of formation. While there are individual differences in the level of ethics of the teaching profession between representation and practice, according to the experience variable.

Keywords: professional ethics, education, representation, practice, city state

[*] المؤلف المرسل لا يكتب اسم المؤلف تبقى فقط المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يتجه العالم اليوم إلى الصناعات المعرفية والبرمجة المعلوماتية والذكاء اصطناعي لاستخدمها في كل الميادين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية سعيا لسيطرة والتحكم في الشعوب جعلت من حقل التربية والتعليم مجالا للتنافس الشديد بين دول، إذ أن قوة الأمم تقاس بمدى قوة نظامها التعليمي وفي كيفية الاستثمار في رأسمالها البشري تميزا ونوعا في الكم والكيف، ذلك لتحقيق الجودة في المخرجات مختلف المؤسسات والجامعات والمعاهد والمدارس التعليمية، بحيث تضخ أمولا طائلة كميزانية لقطاع التعليم لتطوير في مجال البحث العلمي وتوظيف أكفئ أساتذة والمعلمين وأمهرهم خبرتا وتكوينا، إلا أن تسارع وتيرة التطور التكنولوجي تخطت الفعل البشري بالتنميط الآلي الممنهج جعلت من الأفراد اقل تفاعلا أكثر اغترابا وعزلة بسبب ارتباطه الفكري بالإلكترونيات وكل التطبيقات على الإنترنت، والأزمات التي تتخبط فيها جل المجتمعات من حالات الأنوميا (**Anomie**) وباتولوجيات وصناعة الفيروسات القاتلة (**Covid 19**) لتفكيك النسيج الاجتماعي ماهي إلا دلائل والمؤشرات على تراجع القيم والمبادئ الإنسانية في بعدها الأخلاقي والتربوي، ومنه نادت أكثرية المنظمات العالمية (**Science Slowly**) بالتريث في الاختراعات وأخلقتها لصالح الإنسان وحمايته والحفاظ على ملكيته الفكرية والمادية لبناء مجتمع سليم ومتكامل وظيفيا بتعزيز القيم وأخلاقيات المهنية في كل الميادين الصناعية والإدارية والعلمية.

الإشكالية:

يعاد في الآونة الأخيرة الطرح الإبستمولوجي للقيم والأخلاق والمبادئ إلى الواجهة الفكرية والعملية بتناول علمي خاصة بعد التفرع المعرفي في ظل عصر العولمة والتوسع الثقافي مستقطبا معه الاهتمام البحثي للأكاديميين والباحثين بالتكيف والموائمة مع متطلبات القيمية والثقافية للمجتمع لتأطير فلسفته في حقل التربية والتعليم.

وقد وضعت العديد من البلدان منها الجزائر إستراتيجية خاصة تمثلت في ترتيب السياسيات الإصلاحية والمتنوعة لمنظومتها التربوية، عملت على إثرها الجهات الوصية في سن القوانين والتشريعات والمواثيق الرسمية لأخلقة مهنة التعليم المستمدة من هوية المجتمع الجزائري الإسلامية العربية والأمازيغية، بهدف إلحاق المدرسة الجزائرية بالركب التطور التكنولوجي لتبوؤ مكانة مرموقة بين مصاف كبريات الدول وتسمو ب "مستوى وظيفتها الحضارية" (مُحَمَّد البشري، 2011، صفحة 50)، والفائدة من تقييد صياغة مضمون الميثاق من القيم والمبادئ هو" تعزيز الانخراط الطوعي لأفراد والجماعات التي تتشكل منها الجماعة التربوية، بغية تعميم احترام مضمونه وتطبيقه" (وزارة التربية الوطنية، 2015، صفحة 1).

ترتبط مهنة التعليم ارتباطا عضويا بالأخلاقيات المهنية منها الاحترام والقدوة الحسنة وتطوير الكفاءة التعليمية وضمان الاستقرار داخل المؤسسات التربوية، كأحد أنماط الوعي الجمعي في الحقل التربوي واجتماعي، وجب على الجماعات التربوية خاصة الأساتذة تجسيدها في الواقع أثناء ممارستهم لمهنتهم وإبرازها من خلال توأمة وتكامل الإطار التنشيئي للوظائف والأدوار المعتمدة من طرف مختلف المؤسسات التنشئة الاجتماعية والفضاءات العامة، لتكون قريبة متفاعلة ومتكاملة مع الإطار القيمي والثقافي والمعرفي للأدوار ووظائف المدرسة من تلقين وتعليم وتكوين وتنشئة للإعداد

فاعلين اجتماعيين ومواطنين صالحين، فمسؤولية تحقيق مخرجات نوعية للعملية التعلمية ليست بالمهمة السهلة حيث حددت مهام الأستاذ بنسقيه التعليمي والتربوي في التشريع المدرسي، فالتعليمي ينص على منح التلاميذ مختلف المعارف والمعلومات الموجودة في البرامج الرسمية، تحضير الدروس وتصحيحها وتقييمها، والمشاركة في عمليات التكوين لتطوير المهارات، أما التربوي في نص على المواظبة والانتظام، القدوة والسلوك، وأن يكون مسئولا على كل التلاميذ الحاضرين والموضوعين تحت سلطته مباشرة. (وزارة التربية الوطنية، 2008)، لكن مع ضغوطات سيرورة الحياة اليومية بالإضافة إلى صعوبة المواجهة تحديات العولمة والتقدم التكنولوجي التي تتطلب التطوير الذاتي باستمرار، صنعت الفارق في عدم التوازن بين القيم والمبادئ الأخلاقية التي يتوجب على الأساتذة التحلي بها ومن ثمة تعليمها ونقلها للجيل الجديد، وبين الواقع المهني الذي يواجههم في جل المؤسسات التعليمية، من تحقيق العدالة والمساواة بين التلاميذ وكذا تفعيل استراتيجيات اختيار الوسائل التعليمية المتوافقة مع طرق وأساليب البيداغوجية في التدريس، وإجراء التقويمات بكل موضوعية والشفافية، وخاصة في مرحلة التعليم الثانوي باعتبارها حلقة وصل بين التعليم الأكاديمي العالي أو التوجه إلى سوق العمل أو الحياة الأسرية والاجتماعية بشكل عام بحيث يتعين على الأساتذة الموازنة بين ما هو متمثل من أخلاقيات المهنة وما يجب تجسيده في المدرسة من الممارسة في مهنة التعليم، إذ أن "المدرسة التي لابد أن ترى في المجتمع هي التي ترتبط بالبيئة واحتياجاتها وظروف تطويرها وتنميتها وحل مشكلاتها، فيدرس فيها كيفية بناء الأسرة ومبادئ الاستثمار وعلم الأخلاق والعلاقات الاجتماعية وقيم الإنتاج والعمل من قبل المعلم الكفء" (بن بسعي، 2015، صفحة 30)".

لكن الموازين القيمية تغيرت مع التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري خاصة في الألفية الثالثة غيبت معها بعض القيم الأخلاقية والتربوية، منها غياب قيمة تقدير العلم وقلة احترام مكانة العلمية واجتماعية لأستاذ في المحيط المدرسي ترجع في بالأساس إلى بعض سلوكيات للأساتذة أنفسهم أحدث فجوة بين ما هو ممثلا لهم كمهنة موجودة ضمن أخلاقيات المقننة في تشريعات ومواثيق معترف بها دوليا ومحليا يعاقب عليها عند مخالفتها، وبين ما هو واقع فعلي لممارستهم للعملية التعليمية التعلمية.

وبعد استطلاع الميداني لبعض المؤسسات التربوية وقع الاختيار على ثانوية زروق بوشريط كأحد النماذج التطبيقية لمعرفة ماهية التمثلات أخلاقيات مهنة التعليم، وكيف تتجسد فعليا أثناء الممارسة وقياس مدى التوافق من عدمه بين التمثلات والممارسة في مجال التربوي.

ومن خلال هذا المنطلق يطرح السؤال التالي:

- **ماهو واقع الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة** لدى أستاذ التعليم الثانوي ؟

ليكون طرح التساؤلات الفرعية كالتالي:

- مامستوى ابعاد أخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة؟

- هل توجد فروق فردية في مستوى أخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة تبعا لمتغير الجنس، الخبرة ومدة التكوين؟

الفرضيات:

- **مستوى الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة** لدى أستاذ التعليم الثانوي متوسط.
- توجد فروق فردية في مستوى أخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق فردية في مستوى أخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة تبعا لمتغير الخبرة.
- توجد فروق فردية في مستوى أخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة تبعا لمتغير مدة التكوين.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى:

- قياس مدى التزام أساتذة التعليم الثانوي في المؤسسات التربوية لممارسة أخلاقيات المهنة
- التعرف على واقع أخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة.
- قياس الاختلاف في الفروق الفردية أخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة تبعا لمتغيرات (الجنس، الخبرة، التكوين، المستوى الوظيفي)
- التوصل إلى العديد من التوصيات التي يمكن أن تكون ذات فائدة للمؤسسات التربوية، والباحثين والمهتمين بهذا المجال.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة فيما يلي:

- إثراء المعلومات في التعرف إلى مستوى أخلاقيات مهنة التعليم في المؤسسات التربوية.
- تعميق أخلاقيات مهنة التعليم لدى الأساتذة اتجاه المتغيرات المبحوثة لبناء مستويات أداء أفضل وبناء أهداف الإدارة في المؤسسات
- ضعف اهتمام المؤسسات بأهمية أخلاقيات مهنة التعليم كمكون استراتيجي لضمان استمرارية واستدامة المؤسسة التربوية

المفاهيم الإجرائية:

أخلاقيات مهنة التعليم:

– مجموع الدرجات المتحصل عليها من خلال تطبيق استبيان أخلاقيات مهنة التعليم على بعض أساتذة التعليم الثانوي ببعض ثانويات المدية موسم دراسي 2022-2023.

مرحلة التعليم الثانوي: هو آخر مرحلة من التعليم الإلزامي الذي يتلقاه جميع الطلبة وذلك بعد اجتيازهم مرحلة التعليم الأساسي المتمثلة بالصفوف الابتدائية، والمتوسط، وهي المرحلة التي تقرر طبيعة التخصص الجامعي الذي سيلتحق به التلميذ بعد تخرجه من الثانوية، أو طبيعة المهنة التي سيتعلمها لاحقا، أما في دراستنا فتمثل كل تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. (بوالنمر، تصورات التلاميذ نحو تعلم اللغة الفرنسية– دراسة ميدانية بثانويات الجزائر، 2021)

الدراسات السابقة:–

دراسة مسعودي، زكرياء. (2020) بعنوان: أخلاقيات المهنة وعلاقتها بنجاح الأستاذ في مهامه التربوية والبيداغوجية، ماجستير. النشاط البدني الرياضي المدرسي. (مسعودي، 2020، صفحة 71)

هدفت الدراسة للتعرف على أخلاقيات المهنة وعلاقتها بنجاح الأستاذ في مهامه التربوية والبيداغوجية، ماجستير. النشاط البدني الرياضي المدرسي وخلصت النتائج المتوصل الى: أن مستوى التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم متوسطة. أهم الاستنتاجات و الاقتراحات: أن تعمل وزارة التربية الوطنية على وضع البرامج والخطط العلاجية لرفع درجة ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية لأخلاقيات مهنة التربية والتعليم وذلك حتى يستطيع الأستاذ تمثيل هذه الأخلاقيات في سلوكه بدرجة اكبر. إدخال مادة أخلاقيات مهنة التربية والتعليم كمقرر قائم بذاته عند إعداد أساتذة التربية البدنية والرياضية على أن يكون أستاذ هذه المادة على خلق فاضل.

دراسة السيابية، فوزية (2021) بعنوان: درجة امتلاك المعلم العماني المبتدئ لقيم المهنة في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان (السيابية، درجة امتلاك المعلم العماني المبتدئ لقيم المهنة في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان، 2021، الصفحات 331-330).

هدفت هذه الدراسة للكشف عن درجة امتلاك المعلم المبتدئ في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان لقيم مهنة التعليم وكذلك قياس مدى تأثير متغيرات النوع الاجتماعي، وعدد سنوات الخبرة في امتلاكهم لهذه القيم. تم استخدام المنهج الوصفي وجمع البيانات من خلال إعداد استبانة مكونة من 60 فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك المعلم المبتدئ للقيم المهنية لمحور القيم المهنية في العمل حصلت على أعلى متوسط تلاه في المرتبة الثانية محور القيم المرتبطة بسمات الشخصية وثم في المرتبة الثالثة محور الاتجاه نحو مهنة التعليم، وثم محور قيم التعاون والقيادة فيما جاء في المرتبة الأخيرة محور قيم التعلم المستمروبلغ المتوسط الحسابي العام للمقياس ككل 4.32، وبدرجة عالية جدا في امتلاك المعلم المبتدئ لقيم المهنة. كما أظهرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى α=0.05 بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى الى متغيرات النوع، والخبرة.

دراسة القطيم، أسماء بنت مُحَمَّد بن عبد الله (2022) بعنوان: واقع الممارسات التدريسية عن بعد لمعلمات الأحياء بمحافظة المجمعة في ضوء مراحل التعلم السريع (القطيم أ.، 2022، الصفحات 1476-1511).

هدفت الدراسة للكشف عن واقع الممارسات التدريسية عن بعد لمعلمات الأحياء بمحافظة المجمعة، في ضوء مراحل التعلم السريع، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثل مجتمع الدراسة في معلمات الأحياء بمحافظة المجمعة والبالغ عددهن (25) معلمة وتم تطبيق أداة الدراسة على جميع أفراد المجتمع، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة أعدتها الباحثة وخلصت الدراسة إلى أن واقع الممارسات التدريسية –عن بعد– لمعلمات الأحياء بمحافظة المجمعة في ضوء مراحل التعلم السريع جاءت بدرجة متوسطة، وأن هناك فرقا ذو دلالة إحصائية، حول الدرجة الكلية لمستوى الممارسات التدريسية في ضوء مراحل التعلم السريع باختلاف متغير سنوات الخبرة، لصالح المعلمات ممن خبرتهن (11) سنة فأكثر، كما أن هناك فرقا ذو دلالة إحصائية حول الدرجة الكلية لمستوى الممارسات التدريسية في ضوء مراحل التعلم السريع باختلاف متغير عدد دورات التدريب لصالح المعلمات ممن حضرن (7) دورات فأكثر في التعلم السريع.

دراسة جراح، خولة (2021) بعنوان: درجة ممارسة الأستاذ الجامعي لأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي من وجهة نظر طالبات الدبلوم التربوي في جامعة طيبة (جراح، درجة ممارسة الأستاذ الجامعي لأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي من وجهة نظر طالبات الدبلوم التربوي في جامعة طيبة، 2021، الصفحات 353-378).

هدفت الدراسة التعرف إلى أخلاقيات مهنة التعليم التي يلتزم بها الأستاذ الجامعي عند القيام بمهام التدريس، واستخدمت الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (63) طالبة من طالبات الدبلوم التربوي في جامعة طيبة. أظهرت النتائج أن الأستاذ الجامعي يلتزم بأخلاقيات العمل بدرجة مرتفعة من جميع الجوانب عند القيام بمهام التدريس، وفي تقييم الطالبات وتنظيم الامتحانات، وكان أعلاها من الجانب الشخصي، كما أنه يهتم بتوجيه طالباته إلى مصادر المعرفة المختلفة، وأيضا يسمح بمراجعة نتائج الامتحانات، بالإضافة إلى أنه يتحرى العدل والمساواة في معاملة طالباته، كما أظهر النتائج عدم وجود فروق في وجهات نظر الطالبات في جميع مجالات ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات مهنة التدريس تبعاً لمتغير السنة الدراسية

إجراءات البحث الميدانية:

المنهج المتبع:

تم إتباع المنهج الوصفي بأسلوب التحليلي، وذلك نظرا لنوع الدراسة والتي كانت استكشافية.

حدود الدراسة:

الإطار المكاني: تم إجراء الدراسة في بعض ثانويات مدينة المدية.

الإطار الزمني:تم إجراء الدراسة من 1 فيفري 2023 إلى غاية 15 مارس 2023.

الإطار البشري:تم اختيار عينة من أساتذة التعليم الثانوي، وقد قدرت بحوالي 42 أستاذ وأستاذة تعليم ثانوي.

أداة جمع البيانات:

قمنا بإعداد استبيان أولى للكشف عن أخلاقيات مهنة التعليم لدى أساتذة التعليم الثانوي، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والمعارف القبلية تم إعداد الاستبيان، وقد قسمت الاستبيان إلى محورين. المحور الأول وشمل خصائص العينة، أما المحور الثاني فقد خصصناه لكشف عن أخلاقيات مهنة التعليم.

وقد اعتمدت على طريقة سلم ليكرت الخماسي ذو خمس بدائل وأشتمل على(14) بند (عبارة). وقد تمَ إعداده انطلاقاً من الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على مجموعة من الأساتذة.

الخصائص السيكومترية للأداة:

–الصدق:

و للتحقق من صدق الأداة تم الإعتماد على طريقة صدق الاتساق الداخلي:

الجدول رقم 1: يمثل الصدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0.425**	8	0.718**
2	0.612**	9	0.731**
3	0.687**	10	0.632**
4	0.724**	11	0.644**
5	0.744**	12	0.571**
6	0.707**	13	0.569**
7	0.707**	14	0.505**

المصدر : من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات spss25

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت ما بين (0.425) في العبارة 01 في حدها الأدنى و(0.744) في حدها الأعلى أمام العبارة 5، وجاءت كل العبارات دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على وجود اتساق داخلي بين عبارات كل متغير مع الدرجة الكلية .

–الثبات:

–حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

و قد تم حساب ثبات الأداة بهذه الطريقة و كانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (3) يوضح نتائج معامل ثبات الأداة بألفا كرونباخ

الأداة	عدد الفقرات	معامل ألفاα
الاستبيان	14	0.888

المصدر : من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات spss25

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل ثبات الاداة وفق معادلة ألفا كرونباخ كان مساويا ل (α= 0.88) وهي قيمة دالة مما يؤكد تمتع المقياس بمستوى جيد من الثبات.

خصائص العينة:

الجدول رقم 5.: يبين خصائص العينة.

		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	15	35.7
	انثى	27	64.3
العمر	اقل من 30 سنة	13	31.0
	31-40 سنة	24	57.1
	41 سنة فاكبر	5	11.9
التكوين	قصير المدى	27	64.3
	طويل المدى	15	35.7
الخبرة	اقل من 10 سنوات	20	47.6
	اكبر من 10سنوات	22	52.4

المصدر : من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات spss25

الأساليب الاحصائية المستعملة :

- التكرارات والنسب المئوية للبيانات، المتوسط والانحراف المعياري، معامل بيرسون، معامل الفاكرومباخ، اختبار ت تست، اختبار انوفا

عرض وتحليل النتائج:

الفرضية العامة:

- **مستوى الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة** لدى أستاذ التعليم الثانوي متوسط.

الجدول رقم 6: يمثل اختبار تي تست لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط النموذجي للعينة

	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-test	المتوسط النموذجي	df	sig	α 0.05	الدلالة
اخلاقيات المهنة	42	36.16	11.31	21.86	42	41	0.00	0.05	دال

المصدر:من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي للاخلاقيات بلغ 38.16 بانحراف معياري 11.31، بينما قيمة T 21.86 عند درجة حرية 41، وقيمة الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، والمتوسط النموذجي 42، وبما ان قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا دال إحصائيا، وبما أن المتوسط الحسابي اقل من المتوسط النموذجي فان هذا يعني أن مستوى الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة لدى أستاذ التعليم الثانوي منخفض

مناقشة وتفسير الفرضية العامة

من خلال المعطيات أو البيانات التي مثلت ردود الأفعال الخاصة بالأساتذة تبين أن الالتزام بأخلاقيات المهنة منخفض لدى أساتذة التعليم الثانوي، فممارسة الالتزام والامتثال للأوامر والقوانين التي توجه للأستاذ سواء داخل المؤسسة التربوية أو خارجها وهنا يأتي الحديث حول الهيئة التي تخضع لها هذه المؤسسة وبالتالي يعتبر الالتزام بالدرجة الأولى هو جانب شخصي كذا الامتثال حيث يمثل هذا الجانب التنشئة التي تربى عليها الفرد في المجتمع والأسرة وبالتالي فثقافة الالتزام لا تقتصر على أنها قوانين وجب تطبيقها بالفرض على الموظف فقد حملت جوانب أخرى، وقد يكون عدم الامتثال أو التهرب في بعض الأحيان من تطبيق القانون والالتزام به راجع غالى عدم الرقابة الاجتماعية وكذا الرقابة الإدارية التي تعطي نوع من التساهل في عديد الأمور والنقاط ويصبح هناك فراغ يعتبر ثغرة لعدم الامتثال التام للمرسوم أو الأخلاقيات بشكل كامل وكذا غياب الوازع الديني والقيم الوظيفية تؤدي بالفرد إلى اللامبالاة في الأداء الوظيفي وخاصة التربوي لدى الأستاذ.

- **الفرضية الجزئية الاولى :**

توجد فروق فردية في مستوى أخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة تبعا لمتغير الجنس.

الجدول رقم (7) يمثل اختبار اختبار تي تست لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

الجنس	N	المتوسط الحسابي X	الإنحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق

ذكر	15	38.53	11.55	0.15	40	0.05	0.82	غير دال
انثى	27	37.96	11.38					

المصدر:من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول إعلان أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (38.53) بانحراف معياري (11.55)، بينما الإناث المتوسط الحسابي (37.96) بانحراف معياري (11.38)، بينما قيمة T بلغت (0.15) بدرجة حرية (40)، وجاءت قيمة sig (0.82) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اكبر من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا غير دال إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق فردية في مستوى أخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة تبعا لمتغير الجنس.

مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الاولى :

من خلال الجانب الكمي أو المعطيات التي بينتها الدراسة الميدانية تم التوصل إلى انه لا توجد فروق فردية تعزى لمغير الجنس وهذا أمر طبيعي فالكل سواسية أمام القانون وبالتالي لا يمكن أن نحصر وجود الفروق بين الأساتذة في هذا المتغير الذي يعطي إشارة إلى أن جميع الأساتذة يحركهم وازع معين وقيم وظيفية ودينية معينة تنعكس على واقعهم في الجانب الميداني وبالتالي فإن الجنس لا يمكن أن يميز بين الأفراد في الامتثال للقانون وأخلاقيات المهنة فالكل معنيون بالتطبيق دون إستثناء وكل يعل على شاكلته.

- **الفرضية الجزئية الثانية:**

توجد فروق فردية في مستوى أخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة تبعا لمتغير الخبرة.

الجدول رقم (8): يبين نتائج تحليل التباين احادي للفروق في مستوى أخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة تبعا لمتغير الخبرة.

	مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	F	Sig	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
بين المجموعات	532.17	1	532.1	4.51	0.04	0.05	دال
داخل المجموعات	4713.66	40	117.8				
المجموع	5245.8	41	المصدر:من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج spss				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مجموع المربعات بين المجموعات بلغ (532.17) بينما داخل المجموعات (4713.66) ودرجة الحرية بين المجموعات (1) وداخل المجموعات (40) ومتوسطات المربعات بين المجموعات بلغ

(532.1) وداخل المجموعات (117.8) فيما قيمة المعنوية Sig (0.04) عند مستوى الدلالة (0.05)، وبما أن قيمة المعنوية Sig اقل من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا دال إحصائيا، وعليه توجد فروق فردية في مستوى أخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة تبعا لمتغير الخبرة.

مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية

من خلال المعطيات التي دلت على وجود فروق بين الأساتذة في عملية الالتزام والتمثل لأخلاقيات المهنة وبالنظر إلى المعطيات الكمية التي وضحت الفرق فمن الجانب التحليلي للواقع الوظيفي يمكننا أن نقول أن هناك تباين في عملية الأداء بدرجة أولى وهذا راجع إلى الخبرة الميدانية وأيضا يقابله تبيان وفرق في التمثل لأخلاقيات المهنة والالتزام وبالتالي يمكن أن نقول أن الالتزام بالأداء والخبرة تقريبا يكمل بعضه بعضا ولكن لا يمكن الحكم على جميع الأساتذة لأن هناك نقطة أساسية قد يشترك فيها بعض الأساتذة لكن هناك من تقيده الخبرة الميدانية على المواصلة في أداء نفس الأداء التربوي والوظيفي والتقيد والالتزام بالقوانين وهناك من هو جديد على الجانب التربوي فهو لا بدرك حقيقة الأمور والواجب الذي يقع على عاتقه من الناحية الإدارية والاجتماعية وفي المقابل قد يمارس بعض أصحاب الخبرة الطويلة بعض الأفعال مثل أن التساهل والتغيب في بعض الأحيان وفي المقابل يكون بعض الأساتذة الذين حديثي التوظيف يدخلون بحماس أكبر لوضع بصمة في الجانب التربوي وبالتالي الفروق الموجودة من ناحية الخبرة لا يمكن تفسيرها بالضد على فئة ونفي فئة أخرى بل التباين يعتبر وضع كل موظف وفق واقع الأداء الذي يمارسه مع مراعاة خبرته الميدانية.

- **الفرضية الجزئية الثالثة :**

توجد فروق فردية في مستوى أخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة تبعا لمتغير مدة التكوين.

الجدول رقم (7) يمثل اختبار اختبار تي تست لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

التكوين	N	المتوسط الحسابي X	الإنحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
قصير المدى	27	40.00	10.17	1.42	40	0.05	0.16	غير دال
طويل المدى	15	34.86	12.81					

المصدر:من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول إعلان أن المتوسط الحسابي للتكوين قصير المدى بلغ (40.0) بانحراف معياري (10.17)، بينما طويل المدى المتوسط الحسابي (34.86) بانحراف معياري (12.81)، بينما قيمة T بلغت (1.42) بدرجة حرية (40)، وجاءت قيمة sig (0.16) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية

اكبر من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا غير دال إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق فردية في مستوى أخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة تبعا لمتغير مدة التكوين.

لذا فان مدة التكوين لا يمكن أن توضح الامتثال ممارسة أخلاقيات المهنة على أكمل وجه وبالتالي يمكن أن نقول أن التكوين هو إضافة نوعية للزيادة في عملية الأداء طبعا هو إضافة لعملية الامتثال للجانب الوظيفي، يمكن للتكوين المستمر من خلال الخرجات الميدانية للمفتش أتتابع سيروة الأداء التربوي للأستاذ ومدى تحقيقه لأهداف المنظومة وكذا الالتزام بأخلاقيات المهنية وأيضا القوانين لكن هذا لا يمنع من عدم الامتثال وكذا التحايل على مراسيم وقوانين الإدارة والالتزام بأداء الوظيفة على أكمل وجه.

خاتمة:

تعتبر الوظيفة التزام وبالتالي يجب على الموظف أن يكون في مجال عمله متمرسا عالما في مجاله وأيضا يمارس بكل شغف وحب لهذه الوظيفة وإضافة إلى ذلك معرفة التفاصيل الخاصة بمجال عمله وكذا القوانين والالتزامات الخاصة به وذلك من اجل تحقيق التكامل الوظيفي وعليه فقد تم من خلال هذا المنطلق طرح إشكالية تتمحور وفق هذا المجال وتسليط الضوء على أساتذة التعليم الثانوي ومدى تحقيقهم لأخلاقيات المهنة والإلتزام بها وقد خلصت إلى النتائج التالية: مستوى الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة لدى أستاذ التعليم الثانوي منخفض وعدم وجود فروق فردية في مستوى أخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة تبعا لمتغير الجنس ومدة التكوين. بينما توجد فروق فردية في مستوى أخلاقيات مهنة التعليم بين التمثل والممارسة تبعا لمتغير الخبرة.

المراجع

احلام بوالنمر. (2021). تصورات التلاميذ نحو تعلم اللغة الفرنسية– دراسة ميدانية بثانويات الجزائر. الجزائر: مجلة المحترف جامعة زيان عاشور بالجلفة.

أسماء بنت مُحَمَّد بن عبد الله القطيم. (فبراير، 2022). واقع الممارسات التدريسية عن بعد لمعلمات الأحياء بمحافظة المجمعة في ضوء مراحل التعلم السريع. مصر: المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج. ع. 94، ج. 3.

جميلة أبو رشيد حسين الحربي. (يناير، 2022). أخلاقيات مهنة التعليم في الفترة من 2015-2020 :دراسة تحليلية. مصر: المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. مج. 6، ع. 25،.

خولة جراح. (2021). درجة ممارسة الأستاذ الجامعي لأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي من وجهة نظر طالبات الدبلوم التربوي في جامعة طيبة. فلسطين: مجلة جامعة النجاح للأبحاث : العلوم الإنسانية. مج. 35، ع. 3.

زكرياء مسعودي. (2020). أخلاقيات المهنة وعلاقتها بنجاح الأستاذ في مهامه التربوية والبيداغوجية، ماجستير. النشاط البدني الرياضي المدرسي. الجزائر: جامعة محمد بوضياف، المسيلة. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

عبد الواحد سعيد محمد حيدر. (يناير، 2021). درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بجامعة تعز فرع التربة لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة. اليمن: مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية. مج. 6، ع. 14، ج. 2.

عماد أمين سعيد الحديدي. (فبراير، 2022). مستوى وعي طلبة التدريب الميداني بكلية التربية في جامعة الأقصى بأخلاقيات مهنة التعليم. مصر: المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج. ع. 94، ج. 3.

فوزية السيابية. (أبريل، 2021). درجة امتلاك المعلم العماني المبتدئ لقيم المهنة في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان. عمان: مجلة الدراسات التربوية والنفسية. مج. 15، ع. 2.

قدرية محمد البشري. (2011). أخلاقيات مهنة التعليم. عمان: دائرة المكتبة الوطنية.

محمد بن بسعي. (2015). مرحلة تعليم الثانوي بين الواقع والطموح. *المدرسة العليا للأساتذة ، 03* (02).

وزارة التربية الوطنية. (11 10، 2008). تحديد مهام أساتذة التعليم الثانوي. *لقانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك التربية الوطنية والمعدل والمتمم بالمرسوم12-240* .

وزارة التربية الوطنية. (2015). ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية. 8. وزارة التربية الوطنية.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.888	14

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	15	35.7	35.7	35.7
	انثى	27	64.3	64.3	100.0
	Total	42	100.0	100.0	

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنة 40 من اقل	13	31.0	31.0	31.0
	سنة 40-50	24	57.1	57.1	88.1
	سنة 50 من اكبر	5	11.9	11.9	100.0
	Total	42	100.0	100.0	

الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنوات 10 من اقل	20	47.6	47.6	47.6
	سنوات 10 من اكبر	22	52.4	52.4	100.0
	Total	42	100.0	100.0	

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكل	42	38.1667	11.31137	1.74538

One-Sample Test

	Test Value = 0					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
الكل	21.867	41	.000	38.16667	34.6418	41.6915

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكل	ذكر	15	38.5333	11.55649	2.98387
	انثى	27	37.9630	11.38988	2.19198

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الكل	Equal variances assumed	.048	.828	.155	40	.878	.57037	3.68676	-6.88084-	8.02158
	Equal variances not assumed			.154	28.689	.879	.57037	3.70247	-7.00560-	8.14634

ANOVA

الكل

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	532.170	1	532.170	4.516	.040
Within Groups	4713.664	40	117.842		
Total	5245.833	41			

التكوين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	المدى قصير	27	64.3	64.3	64.3
	المدى طويل	15	35.7	35.7	100.0
	Total	42	100.0	100.0	

Group Statistics

	التكوين	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكل	المدى قصير	27	40.0000	10.17539	1.95825
	المدى طويل	15	34.8667	12.81666	3.30925

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الكل	Equal variances assumed	1.725	.196	1.427	40	.161	5.13333	3.59743	-2.13735	12.40402
	Equal variances not assumed			1.335	23.941	.194	5.13333	3.84524	-2.80389	13.07056